شرح بر رساله (ایساغوجی فرفوریوس.

Isagoge de Porphyre

ترجمهٔ ابو بشر بن متی ابن یونس) تألیف

اثیرالدین ابهری.

هذا
كتاب شرح ايساغوجي
في علم الميزان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواجب وجوده الممتنع نظيره الممكن
سواه وغيره الصادر باختياره شره وخيره والصلوة
على محمد الذى انتشر به نهيه وامره وعلى اله
المختصين عن لايدرك غوره وكنهه اما
بعد فان كتاب الشيخ الامام قدوة
الحكماء الراسخين اثير الدين الابهرى
طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه المشتهر
بايساغوجي لما كان يلتمس بعض الاخوان ان اجعل

وعلى بعضهم متيسر اردت ان اكتب بالتماسهم
اوراقا التزيل لتعسره وتتميم تيسره والله خير الميسرين
والموفقين قال ايساغوجي اللفظ الدال
بالوضع على تمام ما وضع له بالمطابقة وعلى
جزئه بالتضمن ان كان له جزء وعلى ما يلازمه
في الذهن بالالتزام كالانسان فانه يدل
على الحيوان الناطق بالمطابقة وعلى احدهما
بالتضمن وعلى ما قابل العلم وصنعة الكتابة
بالالتزام اقول اعلم ان للمنطقيين
اصطلاحات يجب استحضارها للمستدى
اذا اراد ان يشرع في شيء من العلوم فمنها
ايساغوجي وهو لفظ يوناني يراد به الكليات
الخمس وهي النوع والجنس والفصل
والخاصة والعرض العام وهذه

و هذه يتوقف معرفتها على بيان الدلالات
الثلث و هي المطابقه و التضمن و الالتزام و
اقسام اللفظ و الدلالة هي كون الشي بحالة
يلزم من العلم به العلم بشي اخر و الاول هو
الدال و الثاني هو المدلول فمن هذا عرفت
ان الدال هو الذي يلزم من العلم به العلم
بشي اخر و كذا عرفت ان المدلول هو الذي
يلزم من العلم بشي اخر العلم به، و الدلالة
تنقسم الى وضعيه و عقليه و طبعيه و المراد
من الدلالة هيهنا الدلالة الوضعيه التي
تكون بحسب وضع اللفظ الدال على المعنى
و هي ثلثه لان اللفظ الدال على المعنى
اما ان يدل على تمام ما وضع له او يدل
على جزء ما وضع له او يدل على ما يلازمه

في الذهن فان كان الاول فالدلالة
دلالة بالمطابقه و ان كان الثاني فالدلالة
دلالة بالتضمن و ان كان الثالث فالدلالة
دلالة بالالتزام و مثال الدلالة بالمطابقة
كالانسان فانه يدل على الحيوان الناطق
بالمطابقة لكونه تمام ما وضع له للانسان و
انما سميت هذه الدلالة بالمطابقه لان
اللفظ موافق لتمام ما وضع له و ذالك
ماخوذ من قولهم طابق النعل بالنعل اذا
توافقا و مثال ما يدل بالتضمن كالانسان
اذا دل على احدهما اى على الحيوان او الناطق
و انما سميت هذه الدلالة تضمنا لانه يدل
على الجزء الذي في ضمنه فيكون دالا على
ما في ضمنه و مثال الدلالة بالالتزام

كالانسان اذا دل على قابل العلم وصنعة الكتابة
وانما سميت هذه الدلالة التزاما لان
اللفظ لا يدل على كل امر خارج عنه بل يدل
على الخارج اللازم له وانما قيد المصنف
قوله على ما يلازمه بقوله في الذهن لان
الملازمة الخارجية لو جعلت شرطا لها
لم تتحقق دلالة الالتزام بدونها لامتناع
تحقق المشروط بدون تحقق الشرط واللازم
باطل فكذا الملزوم لان العدم كالعمى يدل
على الملكة كالبصر التزاما لان العمى عدم
البصر عما من شانه ان يكون بصيرا وبينهما
معاندة في الخارج قال ثم اللفظ اما مفرد
وهو الذي لا يراد بالجزء منه دلالة على
جزء معناه كالانسان واما مؤلف وهو

اى الدلالة الالتزامية

الذى

الذي لا يكون كذلك كرامي الحجارة اقول
لما فرغ من بيان الدلالات الثلث شرع في
تقسيم اللفظ فنقول اللفظ ينقسم الى قسمين
مفرد ومؤلف لانه اما ان لا يراد بالجزء منه
دلالة على جزء معناه كالانسان فانه لفظ لا
يراد من جزئه دلالة على جزء معناه او يراد دلالة على
ذلك كرامي الحجارة فانه لفظ يدل جزئه
على جزء معناه لان الرامي يدل على ذات من
ثبت له الرمي والحجارة تدل على جسم معين
فان كان الاول فهو المفرد وان كان الثاني
فهو مؤلف قوله لا يراد بالجزء منه دلالة
على جزء معناه صادق على اربعة اقسام
الاول ان لا يكون له جزء اصلا نحو ق علما
الثاني ان يكون له جزء لكن لا دلالة له نحو

زيد علماً الثالث ان يكون لجزئه معنى
لكن لا يدل عليه نحو عبد الله علماً الرابع ان
يكون لجزئه معنى دال عليه لكن لا يكون
مراداً نحو الحيوان الناطق علماً لان معناه
ح هي الماهية الانسانية مع التشخص
قال المفرد اما كلي وهو الذي لا يمنع نفس
تصور مفهومه من وقوع الشركة فيه كا
لانسان واما جزئي وهو الذي يمنع نفس
تصور مفهومه عن وقوع الشركة بين
كثيرين وذلك كزيد وعمرو علماً **اقول**
المفرد ينقسم الى قسمين كلي وجزئي لانه اما
ان يكون نفس تصور مفهومه اي من حيث
انه متصور مانعاً من وقوع الشركة فيه اي
من اشتراكه بين كثيرين او لا يكون

فان منع نفس تصور مفهومه من اشتراكه
بين كثيرين فهو الجزئي كزيد علماً فانه اذا
تصور مفهومه امتنع صدقه على كثيرين
وان لم يمنع نفس تصور مفهومه من اشتراكه
بين كثيرين فهو الكلي كالانسان فانه اذا
تصور عند العقل لم يمنع صدقه على كثيرين
وانما قيد المفهوم بنفس التصور لان
من الكليات ما يمتنع من الاشتراك
بين امور متعددة بالنظر الى الخارج
كواجب الوجود فانه بالنظر الى الخارج
جزئي وبالنظر الى الذهن كلي فان الدليل
الخارجي قطع عرق الشركة عنه لكن مفهومه
عند العقل لم يمنع عن صدقه على كثيرين
والا لم يفتقر الى اثبات دليل الوحدانية

قال والكلى اما ذاتى وهو الذى يدخل
فى حقيقة جزئياته كالحيوان بالنسبة الى
الانسان والفرس واما عرضى وهو الذى
يخالفه كالضاحك بالنسبة الى الانسان
اقول الكلى ينقسم الى قسمين الذاتى
والعرضى لانه اما ان يكون داخلا فى
حقيقة جزئياته او لا يكون فان كان
داخلا فى حقيقة جزئياته فهو ذاتى
كالحيوان بالنسبة الى الانسان فانه
حقيقة زيد وعمرو وبكر وغير ذلك
والحيوان داخل فيه لكونه مركبا من الحيوان
والناطق وكذا بالنسبة الى الفرس
وان لم يكن داخلا فى حقيقة جزئياته
بل كان خارجا عن تلك الحقيقة فهو عرضى

كالضاحك بالنسبة الى الانسان فانه لم يدخل
فى حقيقة زيد وعمرو التى هى الانسان لما
انه مركب من الحيوان والناطق فقط تعين
انه امر خارج عنه فعلى هذا لا يكون نفس
الماهية من الذاتيات بل يكون من
العرضيات لانها تخالف الذاتى بذلك
التفسير وما يخالف الذاتى فهو عرضى
وقد يطلق الذاتى على ما ليس بعرضى فح يكون
نفس الماهية ذاتية لا يقال ان الذاتى
هو المنسوب الى الذات فلا يجوز ان
يكون الماهية ذاتية والا لزم انتساب
الشئ الى نفسه وهو ممتنع لانا نقول
هذه التسمية اى تسمية الماهية ذاتية
ليست لغوية حتى يلزم ذلك المحذور

بل انما هى اصطلاحية فلا يرد ذلك
قال الذاتى اما مقول فى جواب ما هو
بحسب الشركة المحضة كالحيوان بالنسبة
الى الانسان والفرس وهو الجنس
ويرسم بانه كلى مقول على كثيرين مختلفين
بالحقائق فى جواب ما هو قولا ذاتيا
واما مقول فى جواب ما هو بحسب الشركة
والخصوصية معا كالانسان بالنسبة الى
زيد وعمرو وبكر وهو النوع ويرسم
بانه كلى مقول على كثيرين مختلفين فى
العدد دون الحقيقة فى جواب ما هو
واما غير مقول فى جواب ما هو بل
مقول فى جواب اى شى هو فى ذاته
وهو الذى يميز الشى عما يشاركه فى الجنس
كا

كالناطق بالنسبة الى الانسان وهو
الفصل ويرسم بانه كلى يحمل على الشى
فى جواب اى شى هو فى ذاته **اقول**
هذا شروع فى بيان الكليات الخمس
اعلم ان الذاتى اما جنس او نوع ام
او فصل لانه ان كان مقولا فى جواب
ما هو بحسب الشركة المحضة اى
لا بالخصوصية ايضا فهو جنس كالحيوان
بالنسبة الى الانسان والفرس انه
اذا سئل عن الانسان والفرس
بما هما كان الحيوان جوابا عنهما
واذا سئل عن كل واحد اى من
الانسان والفرس بما هو لم يصح وان
وقع جوابا عن كل منهما لانه ليس

تمام ماهية كل واحد منهما بالافراد
لانك اذا افردت الانسان بالسؤال
فتقول ما هو فجوابه ليس الا الحيوان
الناطق لكونه تمام ماهيته لكن اذا
افردت الفرس بالسؤال فجوابه
الحيوان الصاهل لكونه تمام ماهيته
ويرسم الجنس بانه كلي مقول على كثيرين
مختلفين بالحقائق في جواب ما هو
قولا ذاتيا اقول قوله كلي زائد لا طائل
تحته وقوله مقول جنس شامل للجزئيات
والكليات وقوله على كثيرين يخرج
الجزئيات لما مر من ان الجزئي انما
يقال على واحد وقوله مختلفين بالحقائق
يخرج النوع لكونه مقولا على كثيرين

متفقين بالحقائق وقوله في جواب
ما هو يخرج الكليات الباقية اعني الفصل
والخاصة والعرض العام والكان
الذاتي مقولا في جواب ما هو بحسب
الشركة والخصوصية معا فهو نوع كالانسان
بالنسبة الى افراده اعني زيدا وعمروا
وبكرا وغير ذلك لانه اذا سئل عن
زيد وعمرو وبكر وغيرهم بما هم كان
الجواب الانسان لانه تمام ماهيتهم
المشتركة بينهم واذا سئل عن زيد
فقط كان الجواب الانسان ايضا لانه
تمام ماهيته المختصة به فتعين انه
اعني النوع يكون مقولا في جواب
ما هو بحسب الشركة والخصوصية

معا و يوسم بانه كلى مقول على كثيرين
مختلفين بالعدد دون الحقيقة فى جواب
ماهو فقوله كان ذاتيا كما مر و قوله
مقول جنس شامل للجزئى و الكلى
و قوله على كثيرين يخرج الجزئى
و قوله مختلفين بالعدد دون الحقيقة
يخرج الجنس لان النوع انما هو مقول
على كثيرين متفقين بالحقيقة بخلاف
الجنس و قوله مختلفين بالعدد
لكون افراده مختلفة العوارض
و المشخصات و قوله فى جواب
ماهو يخرج الثلثة الباقية المذكورة
و ان كان الذاتى غير مقول فى جواب
ماهو بل يكون مقولا فى جواب

اى شئ هو فى ذاته و هو اعنى فى المقول
فى جواب اى شئ هو فى ذاته مايميز
الشئ عما يشاركه فى الجنس كالناطق
بالنسبة الى الانسان فهو الفصل ولو
قال او فى الوجود ايضا لكان التعريف
اشمل ليدخل فيه ماهية المركبة من
امرين المتساويين او امور متساوية
اللهم الا ان يكتفى بالجنس
بناء على بطلان تركب الماهية من امرين
متساويين او امور متساوية و
لقايل ان يقول فعلى هذا كان اللازم
عليه ان لايذكر الجنس فى التعريف
و ذلك اعنى مايميز الشئ عما يشاركه
فى الجنس كالناطق بالنسبة الى

الانسان فانه اعنى الناطق يميز الانسان
عما ‌يشاركه فى الحيوانية كالفرس والبقر
وغيرهما لانه اذا سئل عن الانسان
باى شى هو فى ذاته كان الجواب انه
ناطق لان السوال باى شى هو فى ذاته
انما يطلب به ما يميز الشى عما يشاركه
وكل ما يميز الشى عما يشاركه يصلح للجواب
لتميز الانسان عن غيره ويرسم اى
الفصل بانه كلى يقال على الشى فى جواب
اى شى هو فى ذاته وقوله كلى
جنس يتناول للكليات الخمس وقوله
يقال على الشى فى جواب اى شى هو يخرج
النوع والجنس والعرض العام لان
النوع والجنس يقالان فى جواب
ماهو

ماهو لا فى جواب اى شى هو والعرض
العام لا يقال فى الجواب اصلا وقوله فى
ذاته اى فى جوهره يخرج الخاصة لانها
وان كانت مميزة للشى لكن لا فى جوهره
وذاته بل فى عرضه قال واما العرض
فاما ان يمتنع انفكاكه من الماهية وهو العرض اللازم او لا يمتنع وهو العرض
المفارق وكل واحد منهما اما ان
يختص بحقيقة واحدة وهو الخاصة
كالضاحك بالقوة والفعل للانسان ويرسم
بانها كلية تقال على ما تحت حقيقة واحدة
فقط قولا عرضيا واما ان يعم حقائق فوق
حقيقة واحدة وهو العرض العام
كالمتنفس بالقوة والفعل للانسان
وغيره من الحيوانات ويرسم بانه

كلي يصدق على ما تحت حقائق مختلفة قولا
عرضيا **اقول** العرض اما لازم
او مفارق لانه اما ان يمتنع انفكاكه
عن الماهية او لا يمتنع انفكاكه عنها
والاول هو العرض اللازم كالكاتب
بالقوة بالنسبة الى الانسان والثاني
هو العرض المفارق كالكاتب بالفعل
بالنسبة اليه وكل واحد منهما
اي من العرض اللازم والمفارق
اما خاصة او عرض عام لانه ان اختص
بحقيقة واحدة فقط فهو الخاصة
كالضاحك بالقوة والفعل بالنسبة
الى الانسان فان الضاحك بالقوة
عرض لازم لا ينفك عن ماهية
الانسان

الانسان مختص بحقيقة واحدة وهي
ماهية الانسان والضاحك بالفعل
عرض مفارق ينفك عن ماهية
الانسان مختص بها ويرسم اي الخاصة
بانها كلية تقال على ما تحت حقيقة
واحدة فقط قولا عرضيا فقوله كلية
مستدرك كما مر غيره مرة وقوله على ما تحت
حقيقة واحدة جنس شامل للكليات
الخمس وقوله فقط واحدة مخرج للجنس
والعرض العام لكونهما مقولين
على ما تحت حقائق وقوله عرضيا
يخرج النوع والفصل لانهما مقولان
على ما تحتهما ذاتيا لا عرضيا وان
لم يختص كل واحدة من اللازم

والمفارق لحقيقة واحدة بل يعم
حقائق فوق واحدة فهو العرض
العام كالتنفس بالقوة والفعل
للانسان وغيره من الحيوانات
فان المتنفس بالقوة عرض لازم
غير منفك عن ماهيات الحيوانات
غير مختص بماهية واحدة والمتنفس
بالفعل عرض عام مفارق ينفك
عن ماهيتها غير مختص بواحدة و
يرسم اي العرض العام بانه كلي
يقال على ما تحت حقائق مختلفة قولا
عرضيا قوله كلي ذاتي كما مر وقوله
جنس شامل للكليات وقوله
على ما تحت حقائق مختلفة يخرج
النوع

النوع والفصل والخاصة لانها لا تقال
الا على حقيقة واحدة فقط وقوله
قولا عرضيا مخرج الجنس لانه قول
ذاتي لا عرضي وكون هذه التعريفات
للكليات بحسب ما بناء على الامكان
ان يكون لها ماهيات اخر وراء
تلك المفهومات التي ذكرناه
مكنونات مساوية لها الا ان
المناسب ذكر التعريف الذي هو اعم
لان عدم العلم بانها حدود لا يوجب
العلم بانها رسوم قال القول
الشارح الحد قول دال على ماهية
الشيء وهو الذي يتركب من جنس
الشيء وفصله القريبين كالحيوان

الناطق بالنسبة الى الانسان وهو
الحد التام والحد الناقص هو الذى
يتركب من جنس بعيد للشى وفصل قريب
كالجسم الناطق بالنسبة الى الانسان
والرسم التام هو الذى يتركب
من جنس القريب وخاصته اللازمة
كالحيوان الضاحك فى تعريف الانسان
والرسم الناقص هو الذى يتركب
عن عرضيات يختص جملتها بحقيقة
واحدة كقولنا فى تعريف الانسان
انه ماش على قدميه عريض الاظفار
بادى البشرة مستقيم القامة ضحاك
بالطبع اقول الموصل الى
العلم ينقسم الى قسمين احدهما

القول

القول الشارح والاخر الحجة لانه ان
كان تصورا مع عدم اعتبار الحكم فيه موصلا
الى المطلوب التصورى فهو القول الشارح
وان كان تصورا مع اعتبار الحكم فيه موصلا
الى المطلوب التصديقى فهو الحجة واذا
عرفت هذا فنقول من الاصطلاحات
المنطقية المذكورة القول الشارح
وهو المعرف اعم من ان يكون حدا
او رسما لانه اما ان يكون بالذاتيات
او بالعرضيات فان كان الاول فهو
الحد وان كان الثانى فهو الرسم والحد
قول دال على ماهية الشى قوله قول
دال بمنزلة الجنس وقوله على ماهية
الشى يخرج الرسم على ما سنبينه هذا

تعريف الحد وقيل لا يجوز تعريفه لئلا يتسلسل
قلت لا نم لزوم التسلسل لان حد الحد
نفس الحد كما ان وجود الوجود نفس
الوجود والحد ينقسم على قسمين
تام وناقص والحد التام هو الذى
يتركب من جنس الشى وفصله القريبين
كالحيوان الناطق بالنسبة الى الانسان
فانك اذا قلت ما الانسان فيقع جوابه
الحيوان الناطق ومثل هذا هو الحد
التام اما كونه حدا فلان الحد فى
اللغة المنع وهو لكونه مشتملا على
الذاتيات مانع عن دخول الغير فيه
واما كونه تاما فلكون الذاتيات
مذكورة بتمامها فيه والحد الناقص

هو

هو الذى يتركب عن جنس بعيد للشى
وفصله القريب كالجسم الناطق بالنسبة
الى الانسان فانه اذا سئل عن الانسان
بما هو واجيب بانه جسم ناطق كان
الحد ناقصا اما كونه حدا فلما مر
واما كونه ناقصا فلعدم ذكر بعض
الذاتيات فيه والرسم ايضا ينقسم
الى قسمين تام وناقص فالرسم التام
هو الذى يتركب عن جنس قريب للشى
وخاصة اللازمة له كالحيوان الضاحك
فى تعريف الانسان اما كونه رسما فلان
رسم الدار اثرها ولما كان التعريف
بالخاصة اللازمة التى هى اثر من اثار
الشى كان التعريف تعريفا بالاثر وما

كونه تاما فلتحقق المشابهة بينه وبين الحد
الحد التام من جهة انه وضع فيه الجنس
القريب وقيد بامر يختص بالشيء وهو
الضاحك واما الرسم الناقص فهو الذي
يتركب عن العرضيات التي تختص جملتها
بحقيقة واحدة لان كل واحد منها لا
يختص بحقيقة واحدة كقولنا في تعريف
الانسان انه ماش على قدميه عريض
الاظفار بادي البشرة مستقيم القامة
ضحاك بالطبع فان جملة هذه الامور
العرضية مختصة بالانسان لا غير لان في
كل واحد منها لوجود البعض منها في
غيره ايضا واما كونه رسما فلما مر من ان
الخاصة اللازمة من اثار الشيء

فيكون

فيكون تعريفا بالاثر الذي هو الرسم
واما كونه ناقصا فلعدم ذكر بعض
اجزاء الرسم التام فيه حتى يتحقق
المشابهة بينه وبين الحد التام
كتحققها بين الرسم التام والحد التام
قال القضايا فالقضية قول يصح
ان يقال لقائله انه صادق فيه او كاذب
فيه وهي اما حملية كقولنا زيد كاتب
واما شرطية متصلة كقولنا ان كانت
الشمس طالعة فالنهار موجود واما
شرطية منفصلة كقولنا العدد اما
ان يكون زوجا او فردا **اقول**
لما فرغ من القول الشارح شرع في
بيان الحجة وهي القضايا المرتبة

الموصل الى المطلوب التصديقي و القضية
قول يصح ان يقال لقائله انه صادق
فيه اي في قوله او كاذب فيه و هي
الذي يسميه بعضهم خبرا او القول
هو المركب سواء كان لفظا كما في
القضية الملفوظة او وهو اي القول
٢ او مفهوما عقليا مركبا كما في القضية المعقولة
حتى يتناول الاقوال التامة و
الناقصة و قوله يصح ان يقال لقائله
انه صادق فيه او كاذب فيه فصل
تحرز به عن الاقوال الناقصة و
الانشائيات من الامر و النهي و
و الاستفهام و غيرها و هي اي
القضية تنقسم الى قسمين احدهما
حملية و الاخرى شرطية لان المحكوم

عليه

عليه و محكوم به في القضية ان كانا مفردين
فالقضية حملية و الا فالقضية شرطية
و فيه نظر لان المحكوم عليه و به لا يلزم
ان يكونا مفردين في الحملية كما تقول
زيد ابوه قائم لانه يلزم دخول بعض
الحمليات تحت الشرطية فانتقض التعريف
طردا و عكسا و لو قال ان انحلت القضية
الى القضيتين فهي شرطية و الا فحملية
مثال الحملية كقولنا زيد كاتب و الشرطية
اما متصلة و هي التي يحكم فيها بصدق
قضية او لا صدقها على تقدير صدق
قضية اخرى و هي اما موجبة
ان حكم فيها بصدق قضية على تقدير
صدق قضية اخرى كقولنا ان كانت

الشمس طالعة فالنهار موجود او سالبة
ان حكم فيها بسلب صدق قضية على تقدير
صدق قضية اخرى كقولنا ليس
ان كانت الشمس طالعة فالليل موجود
و اما شرطية منفصلة و هي التي حكم
فيها بالتنافي بين القضيتين فان
حكم فيها بالتنافي ايجابا فالقضية
منفصلة موجبة كقولنا العدد اما
ان يكون زوجا او فردا وان حكم فيها
بالتنافي سلبا فالقضية منفصلة
سالبة كقولنا ليس اما ان يكون
الانسان اسود او كاتبا **قال**
والجزء الاول من الحملية يسمى موضوعا
والجزء الثاني محمولا والجزء الاول

من

من الشرطية يسمى مقدما والثاني تاليا
اقول الجزء الاول اي المحكوم عليه
من القضية الحملية يسمى موضوعا لانه انما
وضع لان يحكم عليه بشيء والجزء الثاني اي
المحكوم به منها يسمى محمولا لانه انما وضع
لان يحمل على شيء والنسبة التي ترتبط بها
المحمول بالموضوع يسمى نسبة حكمية ويسمى
الجزء الاخير ولابد منه في القضية
لكونه جزءا منها والجزء الاول من
القضية الشرطية يسمى مقدما لتقدمه
في الذكر والجزء الثاني منها يسمى تاليا
لكونه تابعا له وهو من التلو بمعنى التبع
قال والقضية اما موجبة كقولنا زيد
كاتب واما سالبة كقولنا زيد ليس بكاتب

اقول تنقسم القضية ثانيا الى موجبة
وسالبة لان تلك النسبة التي ذكرناها
ان كانت حكما بان يقال الموضوع محمول
فالقضية موجبة كقولنا زيد كاتب
وان كانت حكما بان يق الموضوع ليس
بمحمول فالقضية سالبة كقولنا زيد
ليس بكاتب قال وكل واحد منهما
اما مخصوصة كما ذكرنا واما محصورة والمحصورة
اما كلية كقولنا كل انسان كاتب ولا شي
من الانسان بكاتب واما جزئية مسورة
كقولنا بعض الانسان كاتب وبعض الانسان
ليس بكاتب واما ان لا يكون كك
فيسمى مهملة كقولنا الانسان كاتب
والانسان ليس بكاتب اقول

وكل

وكل واحد من القضية الموجبة والسالبة
اما ان يكون مخصوصة او محصورة كلية
او جزئية او مهملة لانه ان كان الموضوع
في القضية شخصا معينا فالقضية مخصوصة
كما ذكرناه في المثال الموجبة والسالبة نحو
زيد كاتب وزيد ليس بكاتب انما
تسميتها مخصوصة فلخصوص موضوعها
وقد يق لها شخصية لكون موضوعها
معينا شخصا وان لم يكن موضوع القضية
شخصا معينا بل يكون غير معين
كليا فان بين كمية افراد الموضوع
من الكلية والجزئية فالقضية
محصورة ومسورة واما كونها محصورة
فلحصر افراد موضوعها واما كونها

مسورة فلاشتمالها على السور الذي
هو اللفظ الدال على كمية افراد الموضوع
حاصرا لها او محيطا بها او السور ماخوذ
من سور البلد فكما انه يحصر البلد كذلك
ذلك يحصر افراد الموضوع وهذه المحصورة
اما ان يحكم فيها على كل الافراد او على
بعضها او على التقديرين اما بالايجاب
او بالسلب فان كان الاول فالقضية
كلية مسورة موجبة كقولنا كل انسان
كاتب او سالبة كقولنا لا شيء من الانسان
بكاتب والسور في الكلية الموجبة نحو كل
وفي الكلية السالبة نحو لا شيء ولا واحد
كما ذكرنا وان كان الثاني اي وان كان
الحكم في القضية على بعض الافراد فالقضية

جزئية

جزئية مسورة موجبة كقولنا بعض
الانسان كاتب او سالبة كقولنا
بعض الانسان ليس بكاتب والسور في
القضية الجزئية الموجبة نحو بعض وواحد
وفي الجزئية السالبة نحو ليس كل وليس
بعض وبعض ليس وان لم يكن كذلك
اي وان لم يكن الموضوع في القضية
شخصا معينا ولم يكن الحكم فيها على
كل الافراد او بعضها فالقضية تسمى
مهملة لاهمال بيان كمية الافراد
التي حكم عليها واذا كانت القسمة مثلثة
كما نقله الشيخ في الشفا لا يقال ان القضية
الطبيعية خارجة عنها فلا يصح الحصر
لانا نقول الكلام في القضايا المعتبرة

في العلوم والقضية الطبيعية في الاصطلاحات
ليست معتبرة في العلوم لعدم احتياجها في
الاصطلاحات فخرجها من التقسيم لا يخل
بالانحصار **قال** والمتصلة اما من
لزومية كقولنا ان كانت الشمس طالعة
فالنهار موجود واما اتفاقية كقولنا
ان كان الانسان ناطقا فالحمار ناهق
والمنفصلة اما حقيقية كقولنا العدد
اما زوج واما فرد وهي مانعة الجمع
والخلو معا كما ذكرنا واما مانعة الجمع
فقط كقولنا هذا الشيء اما شجر واما حجر واما
مانعة الخلو فقط كقولنا زيد اما ان يكون
في البحر واما ان لا يغرق **اقول**[2] من ٢ لمانع
تقسيم الحملية شرع في تقسيم الشرطية سواء
كانت

كانت متصلة او منفصلة اما الشرطية المتصلة
فتنقسم الى قسمين احدهما لزومية والآخر
اتفاقية لانه ان كان صدق التالي فيها
على تقدير صدق المقدم لعلاقة بينهما
نشأت عن ذات المقدم توجب ذلك
فالقضية متصلة لزومية والمراد بالعلاقة
هيهنا شيء بسببه يستلزم المقدم التالي كالعلية
والمعلولية والتضايف اما العلية فكقولنا
ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود فان
طلوع الشمس علة لوجود النهار واما المعلولية
فكقولنا كلما كان النهار موجودا كانت
الشمس طالعة فان وجود النهار معلول
لطلوع الشمس واما التضايف فكقولنا ان
كان زيد ابا عمرو فعمرو ابنه وان كان صدق

التالي في المتصلة على تقدير صدق المقدم
لا لعلاقة مذكورة بل على سبيل الاتفاق فالقضية
متصلة اتفاقية كقولنا ان كان الانسان ناطقا
فالحمار ناهق فانه لا علاقة بين ناطقية
الانسان وناهقية الحمار حتى يجوز العقل استلزام
ناطقية الانسان وناهقية الحمار بل توافق
الطرفان على سبيل الصدق فيهما واما الشرطية
المنفصلة فتنقسم الى ثلثة اقسام حقيقية ومانعة
الجمع ومانعة الخلو لانه ان كان الحكم في القضية
بالتنافي بين جزئيها في الصدق والكذب معا فالقضية
منفصلة حقيقية كقولنا العدد اما زوج او فرد
فانه حكم في هذه القضية بامتناع اجتماع العدد
الواحد الزوج والفرد وبامتناع ارتفاعهما عنه
وانما سميت حقيقية لان التنافي بين جزئي الاخيرين
لانه

بين جزئيها اشد من التنافي

لانه يحوي جل التنافي بين جزئيها في الصدق
والكذب معا وهذا ليس الا حقيقة الانفصال
وان حكم في القضية بالتنافي بين جزئيها في
الصدق فقط فالقضية مانعة الجمع كقولنا
هذا الشيء اما حجر او شجر فانه حكم في هذه
القضية بالتنافي بين الحجرية والشجرية في الصدق فقط
لا في الكذب لجواز ان يكون الشيء لا حجرا
ولا شجرا وانما سميت مانعة الجمع لاشتمالها
على منع الجمع بين جزئيها في الصدق وان حكم في
القضية بالتنافي بين جزئيها في الكذب فقط
اي في الصدق فالقضية مانعة الخلو كقولنا زيد اما
ان يكون في البحر واما ان لا يغرق فانه حكم في
هذه القضية بالتنافي بين ان لا يكون في البحر وان
يغرق لا بين ان يكون في البحر وان لا يغرق

لجواز ان يكون في الجزو ولا يوجد انما سميت مانعة
الخلو لاشتمالها على منع الخلو بين جزئيها لا
في الكذب **قال** وقد يكون المنفصلات
ذوات اجزاء كقولنا العدد اما ان يكون
زايدا او ناقصا او مساويا **اقول** المنفصلات
المذكورة يتركب كل واحد منها من جزئين كما
مر وقد يتركب عن اكثر من جزئين واما المنفصلة
الحقيقية فكقولنا العدد اما زايد او ناقص
او مساو فانه حكم فيها بان هذه الجمع لا يجتمع
على عدد واحد ولا يخلو العدد عن احدها وفيه
نظر لان عين احد اجزاء الحقيقية يستلزم
نقيض الاخر لامتناع الجمع وبالعكس لامتناع
الخلو فلو تركب الحقيقة من ثلثة اجزاء فصاعدا
يلزم الخلف لانه في المثال المذكور وهو قولنا

العدد اما زايد او ناقص او مساو يلزم ان
ان يستلزم كونه زايدا كونه غير ناقص ويستلزم
كونه غير ناقص كونه مساويا وينتج من هذا
ان يستلزم كونه زايدا كونه مساويا وقد كان
بينهما منع الجمع لكون المنفصلة حقيقية
هف ويلزم ايضا ان يستلزم كونه غير زايد
كونه ناقصا ويستلزم كونه ناقصا كونه غير مساو
وقد كان بينهما منع الخلو ايضا لكون المنفصلة
حقيقية هف بل الحق ان الحقيقية تتركب
من حملية ومنفصلة كقولنا العدد اما ان
يكون مساويا لذلك العدد او زايدا عليه
او ناقصا عنه والجزو الثاني اعني قولنا او
زايد الى منفصلة والجزء الاول حملية ومنفصلة
العدد اما مساو لذلك العدد او غير مساو

لـه لكن اذا لم يكن مساويا له كان زايدا عليه
او ناقصا عنه فاذا كانت هذه المنفصلة
في قوة تلك الحملية اقيمت مقامها فظن
انها مركبة من ثلثة اجزاء لكنها ما في الحقيقة
مركبة من الحملية والمنفصلة كما عرفت لا
متركبة الحقيقية في الواقع الا من جزئين
هكذا اما مانعة الخلو بخلاف مانعة الجمع
فانها قد تتركب من ثلثة اجزاء فصاعدا
وبيانها طويل لا يليق هذا المختصر فليطلب
في المطولات **قال** التناقض وهو
اختلاف القضيتين بالايجاب والسلب
بحيث يقتضي لذاته ان يكون احديهما
صادقة والاخرى كاذبة كقولنا زيد كاتب
زيد ليس بكاتب **اقول** من الاصطلاحات
المنطقية

المنطقية المذكورة التناقض وهو اختلاف
القضيتين بالايجاب والسلب بحيث يقتضي
لذاته ان يكون احديهما صادقة والاخرى
كاذبة كقولنا زيد كاتب وزيد ليس بكاتب
فان هاتين القضيتين اختلفتا بالايجاب
والسلب اختلافا بحيث تقتضي لذاته ان
يكون احديهما صادقة والاخرى كاذبة
اي احد القضيتين على حسب الواقع فقولنا
اختلاف جنس يتناول الاختلاف الكائن
بين القضيتين وبين مفردين ومفرد وقضية
وقولنا قضيتين يخرج اختلاف الواقع بين
غير قضيتين وقولنا بالايجاب والسلب
يخرج الاختلاف بالاتصال والانفصال
والاختلاف بالكلية والجزئية والاختلاف

بالعدول والتحصيل وغير ذلك وقوله بحيث
يقتضي الخ يخرج الاختلاف بالايجاب
والسلب لكنه لا بحيث ان يقتضي صدق
احدهما كذب الاخرى نحو زيد ساكن
وزيد ليس بمتحرك لانهما صادقان وقوله
لذاته يخرج الاختلاف بالايجاب
والسلب بحيث يقتضي صدق واحد منهما
كذب الاخرى لكن لا لذاته ذلك الاختلاف
نحو زيد انسان وزيد ليس بناطق
فان الاختلاف بين هاتين القضيتين
انما يقتضي ان يكون احدهما صادقة
والاخرى كاذبة لان قولنا زيد ليس بناطق
في قوة قولنا زيد ليس بانسان او لان
قولنا زيد ناطق فيكون ذلك بواسطة
الاخ

انسان في قوة قولنا زيد

لا لذاته **قال** ولا يتحقق ذلك التناقض
الا بعد اتفاقهما بعينهما في الموضوع والمحمول
والزمان والمكان والاضافة والقوة
والفعل والجزء والكل والشرط ونقيض
الموجبة الكلية انما هي السالبة الجزئية
كقولنا كل انسان حيوان وبعض الانسان
ليس بحيوان ونقيض السالبة الكلية
انما هي الموجبة الجزئية كقولنا لا شيء من
الانسان بحيوان وبعض الانسان حيوان
اقول القضيتان اللتان بينهما يقع التناقض
لا يخلو من ان تكونا مخصوصتين او محصورتين
او مهملتين فان كانتا مخصوصتين فلا يتحقق
التناقض الا بعد اتفاقهما في ثمان وحدات
الاولى وحدة الموضوع لانهما لو اختلفا في

هذه الوحدة لم تتناقضا نحو زيد كاتب
وعمرو ليس بكاتب والثانية وحدة المحمول
اذ لو اختلفا فيها لم تتناقضا نحو زيد
كاتب وزيد ليس بشاعر والثالثة وحدة
الزمان اذ لو اختلفا فيها لم تتناقضا
نحو زيد قائم ليلا وزيد ليس بقائم نهارا
والرابعة وحدة المكان لانهما لو اختلفا
فيها لم تتناقضا نحو زيد قائم في الدار
وزيد ليس بقائم في السوق والخامسة
وحدة الاضافة لانهما لو اختلفا فيها
لا يتحقق التناقض نحو زيد اب لعمرو
وزيد ليس باب لبكر والسادسة وحدة
القوة والفعل لانهما لو اختلفا فيها بان
يكون النسبة في احدهما بالقوة وفي الآخر
بالفعل

بالفعل لم يتناقضا نحو الخمر في الدن مسكر اي بالقوة والخمر
في الدن ليس بمسكر اي بالفعل والسابعة وحدة
الكل والجزء لانهما اذا اختلفا في الكل والجزء
لم يتحقق التناقض نحو الزنجي اسود اي بعضه والزنجي
ليس باسود اي كله والثامنة وحدة الشرط لعدم التناقض
بين القضيتين عند اختلاف في الشرط كقولنا الجسم مفرق
للبصر اي بشرط كونه ابيض بعض كانت
الجسم ليس بمفرق للبصر اي بشرط كونه اسود
واذا عرفت هذا فاعلم ان القضيتين اذا كانت
احديهما موجبة كلية ينبغي ان يكون الاخرى
سالبة جزئية واذا كانت سالبة كلية كانت
الاخرى موجبة جزئية فنقيض الموجبة الكلية
انما هي سالبة الجزئية كقولنا كل انسان حيوان
بعض الانسان حيوان ونقيض السالبة الكلية

۴۹

انما هی الموجبة الجزئیة کقولنا لا شی من الانسان بحیوان
بعض الانسان حیوان و لمّا تبیّن هذا شرع فی بیان المحصورات
والجواب ان ایراد المص هذا ای تحقیقه فی نقیض الموجبة
الکلیة الخ قبل بیانه فی موضعه بعد تحقیق المحصورات قال ۲ بل موضعه
فالمحصورات لا یتحقق التناقض بینهما الا بعد اختلافهما
فی الکمیة لان الکلیتین قد تکذبان کقولنا کل انسان کاتب
ولا شی من الانسان بکاتب والجزئیتین قد تصدقان
کقولنا بعض الانسان کاتب وبعض الانسان لیس
بکاتب اقول ان کانت القضیتان المتناقضتان
محصورتین لا یتحقق التناقض بینهما
الا بعد اختلافهما فی الکمیة ای فی الکلیة والجزئیة
بان یکون احدیهما کلیة و الاخری
جزئیة و هذا انما یکون بعد اتفاقهما
فی الوحدات المذکورة فلو قید المص

بعد

٥٠

بعد قوله فی الکمیة بقولنا ایضاً لکان اولی لیکون
اشارة الیه اعنی اتفاقهما فی الوحدات
المذکورة و انما قلنا انه لم یتحقق التناقض
فی المحصورتین الا بعد اختلافهما فی
الکلیة والجزئیة لان الکلیتین
قد تکذبان کقولنا کل انسان کاتب
ولا شی من الانسان بکاتب والجزئیتین
قد تصدقان کقولنا بعض الانسان
کاتب وبعض الانسان لیس بکاتب
فنقیض الکلیة الجزئیة لا الکلیة
بالعکس اعنی نقیض الجزئیة الکلیة
لا الجزئیة و ان کانت القضیتان
مهملتین فحکمهما حکم الجزئیتین
لان المهملة من المحصورات

فى الحقيقة من حيث انها فى قوة الجزئيات
قال العكس وهو ان يصير الموضوع ٢ محمولا
والمحمول موضوعا مع بقاء السلب
والايجاب بحاله والتصديق
والتكذيب بحاله اقول
من الاصطلاحات المذكورة العكس
وهو عبارة عن ان يصير الموضوع محمولا
والمحمول موضوعا مع بقاء الكيف فى
حاله والسلب والايجاب بحاله اى
ان كان الاصل موجبا كان العكس ايضا
كذلك ومع بقاء الصدق والكذب اى
ان كان الاصل صادقا باى وجه كان
العكس ايضا كذلك وان كان كاذبا فالعكس
كذلك كما اذا اردنا ان نعكس قولنا كل

انسان

انسان حيوان جعلنا الجزء الاول ثانيا و
الثانى اولا وقلنا بعض الانسان حيوان
واذا اردنا ان نعكس قولنا لا شيء من ...
الانسان بحجر قلنا لا شيء من الحجر بانسان
ولو قال المصنف العكس وهو جعل الجزء الاول
من القضية ثانيا والجزء الثانى اولا لكان
اصوب لان ما هو الموضوع لا يصير محمولا
وما هو المحمول لا يصير الموضوع اصلا ولئن
سلمنا ذلك لكن يخرج عن التعريف عكس
الشرطيات وانما اعتبر بقاء السلب والايجاب
لانهم تتبعوا القضايا ولم يجدوها فى الاكثر
بعد جعل المذكور صادقة لازمة للاصل
الا موافقة لها فى السلب والايجاب وانما
اعتبر بقاء الصدق لان العكس لازمه

١ الشرطيات

القضية اذ لو فرض صدقها لم يصدق العكس
والا لزم صدق الملزوم بدون صدق اللازم
وهو مستحيل ولم يتعرض لبقاء الكذب لانه لا
يلزم من كذب الملزوم كذب اللازم فان
قولنا كل حيوان انسان كاذب مع صدق عكسه
الذي هو قولنا بعض الانسان حيوان فعلى هذا
قول المصنف والتكذيب لا يكون الا خطاء

قال والموجبة الكلية لا تنعكس
كلية اذ يصدق قولنا كل انسان حيوان
ولا يصدق كل حيوان انسان بل تنعكس
جزئية لانا اذا قلنا كل انسان حيوان
يصدق بعض الحيوان انسان فانا نجد
شيئا موصوفا بالانسان والحيوان فيكون
بعض الحيوان انسان **اقول**

القضية

القضية الكلية التي تكون موجبة كلية لا يلزم
ان تنعكس كلية بل يلزم ان تنعكس جزئية
اما عدم انعكاسها كلية فلانها لا تنعقض
بمادة يكون المحمول فيها اعم من الموضوع
وعند الانعكاس يلزم صدق الاخص
على كل الاعم وهو ممتنع مثلا يصدق قولنا
كل انسان حيوان ولا يصدق كل حيوان انسان
والا لزم ان يصدق الانسان الذي هو الاخص
على الكل الحيوان الذي هو الاعم وهو محال
واما لزوم انعكاسها جزئية فانا اذا قلنا
كل انسان حيوان فانا نجد الموضوع
شيئا موصوفا بالانسانية والحيوانية وهو
ذات الانسان فيكون بعض الحيوان انسان
وهكذا اما ذكره المصنف في تعليل انعكاسها

جزئية والاولى فيدان تو اذا صدق كل انسان
حيوان لزم ان يصدق بعض الحيوان انسان
والا ليصدق نقيضه وهو لا شئ من الحيوان
بانسان فيلزم المنافات بين الانسان و
الحيوان فيصدق ليس بعض الانسان بحيوان
وقد كان الاصل كل انسان حيوان هذا
خلف او نضم ذلك النقيض الى الاصل
لينتج سلب الشئ بنفسه وهو ليس بموجود
وهكذا نقول كل انسان حيوان ولا شئ
من الحيوان بانسان ينتج من الشكل الاول
لا شئ من الانسان بانسان وهو محال قال
والموجبة الجزئية ايضا تنعكس جزئية
بهذه الحجة اقول القضية الموجبة
الجزئية ايضا تنعكس موجبة جزئية كما ان

ان القضية الكلية تنعكس الجزئية والحجة هنا
كالحجة التي ذكرناها فيها فانه اذا صدق
بعض الحيوان انسان يلزم ان يصدق
بعض الانسان حيوان لانا نجد هنا شيئا
موصوفا بالحيوانية والانسانية فيكون بعض
الانسان حيوان او نقول على تقدير صدق
قولنا بعض الحيوان انسان يلزم ان يصدق
بعض الانسان حيوان والا لصدق نقيضه
وهو لا شئ من الانسان بحيوان ويلزم منه
لا شئ من الحيوان بانسان وقد كان الاصل
بعض الحيوان انسان هذا خلف او نضم
هذا اللازم الى الاصل حتى يلزم سلب الشئ
عن نفسه كما مر قال والسالبة الكلية تنعكس
الكلية وذلك بين بنفسه فانه اذا صدق

لاشئ من الانسان بحجر صدق لا شئ من الحجر
بانسان **اقول** السالبة الكلية يلزم ان
تنعكس سالبة كلية وذلك اى انعكاسها
الى السالبة الكلية بنفسه لانه اذا
صدق لا شئ من الحجر بانسان يلزم ان
يصدق لا شئ من الانسان بحجر والا
لصدق نقيضه وهو بعض الانسان بحجر
وينعكس بقولنا بعض الحجر انسان وقد
كان الاصل لا شئ من الحجر بانسان هذا
خلف او نضم هذا النقيض وهو بعض الانسان
حجر الى الاصل لينتج سلب الشئ عن نفسه
هكذا نقول بعض الانسان حجر ولا شئ
من الحجر بانسان وهو مستحيل لصدق قولنا
كل ما هو الانسان فهو الانسان دائما بالضرورة

ينتج من الشكل الاول بعض الانسان ليس بانسان

قال

قال والسالبة الجزئية لا عكس لها لزوما لانه
يصدق بعض الحيوان ليس بانسان ولا يصدق
عكسه وهو قولنا(٢) ليس بحيوان **اقول**
والسالبة الجزئية لا يلزم ان تنعكس سالبة جزئية
لزوما ولا لانتقض بمادة يكون الموضوع فيها
اعم من المحمول فيصدق سلب الاخص عن
بعض الاعم ولا يصدق سلب الاعم عن
بعض الاخص لان كل الاخص يستلزم
الاعم فان قولنا مثلا بعض الحيوان ليس
بانسان كالفرس وغيره يصدق ولا يصدق
عكسه وهو بعض الانسان ليس بحيوان
والا لصدق نقيضه وهو كل انسان حيوان
والا لوجد الكل بدون الجزء وهو محال وانما قيد

(٢) بل بعض الا

بقوله لو وممّا يصدق العكس في بعض المواد
مثل ما يصدق بعض الانسان ليس بحجر ويصدق
عكسه ايضا وهو بعض الحجر ليس بانسان
قال القياس قول مؤلف
من اقوال متى سلمت لزمت عنها اى
تلك الاقوال لذاتها قول آخر اقول
المطلب الاعلى من الاصطلاحات
المنطقية المذكورة القياس وهم يسمّوه
بانه قول مؤلف من اقوال متى سلّمت
لزم عنها اى تلك الاقوال لذاتها قول
آخر كقولنا العالم متغير وكل متغير حادث
فانه قياس مؤلف من قولين اذا سلّمتا
لزم منهما لذاتهما قول آخر نحو العالم

حادث والمراد من القول اعم من ان يكون
مقولا او ملفوظا والمراد من الاقوال ما
هو فوق قول واحد تيناول القياس المؤلف
من قولين والقياس المؤلف من اقوال فوق
الاثنين فالقول الواحد لا يسمّى قياسا
وان لزم عنه لذاته قول آخر كعكس المستوى
وعكس نقيضه وقوله اذا سلّمت يشير
الى ان تلك الاقوال لا يلزم ان لا تكون
مسلمة في نفسها بل يلزم ان تكون بحيث
اذا سلمت لزم عنها لذاتها قول آخر ليدخل
٢ صادقة في تعريف القياس الذي مقدماته صادقة
والذي مقدماته كاذبة كقولنا كل انسان حجر
وكل حجر حمار فان هذين القولين وان
كانا في نفسهما كاذبين الا انهما بحيث لو سلمتا

لزم عنها ٢تحترز به من الاستقراء والتمثيل

لانهما وان سلمت مقدماتها الكلى لا

يلزم عنها ان يكون شئ آخر لامكان التخلف

مدلولها عنها وقوله لذاتها تحترز به

عن القياس الذى يلزم عنه بعد التسليم

قول آخر لا لذاته بل بواسطة مقدمة اجنبيه

كما فى القياس المساوات وهو مركب

من قولين بحيث ان يكون متعلق محمول

اولهما موضوع الآخر كقولنا أ مساو لب

وب مساو لج فان هذين القولين يستلزمان

ان يكون أ مساو لج لكن لا لذاتهما

بل بواسطة مقدمة اجنبيه وهو ان كل مساوى

مساوى مساو لذلك الشئ وانما قال هى

اقوال ولم يقل من مقدمات لئلا يلزم الدور

٢ لذا انهما ان كل انا ان خاصى فى لى لى ضعفها

لان المقدمة قد عرفوها بانها ما جعلت

جزء القياس والقياس فى تعريفها فلو

اخذت هى ايضا فى تعريف القياس لزم

الدور **قال** وهو اما اقترانى كقولنا كل جسم مؤلف

وكل مؤلف محدث فكل جسم محدث واما

استثنائى كقولنا ان كانت الشمس طالعه

فالنهار موجود لكن النهار ليس بموجود

فالشمس ليس بطالعه **اقول** القياس

ينقسم الى قسمين ١ ٢ واستثنائى لانه ان لم ١٢ اقترانى

يكن عين النتيجة او نقيضها مذكورة فى

القياس بالفعل فهو اقترانى كقولنا كل جسم

مؤلف وكل مؤلف محدث فكل جسم محدث

او قولنا كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود

وكلما كانت النهار موجودا فالارض مضيئه

وإن كان عين النتيجة أو نقيضها مذكوراً
فيه بالفعل فهو استثنائي كقولنا إن كانت
الشمس طالعة فالنهار موجود لكن الشمس
طالعة فالنهار موجود لكن النهار ليس موجود
فالشمس ليست طالعة وإنما سمي الأول
اقترانياً لكون الحدود فيه مقترنة غير
مستثناة وإنما سمي الثاني استثنائياً
لاشتماله على أداة الاستثناء وهو
لكن والمراد من كون عين النتيجة أو نقيضها
مذكوراً بالفعل في القياس هو أن يكون
طرفاها أو طرفا نقيضها مذكورين فيه
بالترتيب الذي هو في النتيجة قال
المشترك المذكور المكرر في مقدمتي القياس
فصاعداً يسمى حداً أوسط وموضوع

المطلوب يسمى حداً أصغر ومحموله أكبر و
المقدمة التي فيها الأصغر يسمى صغرى والتي
فيها الأكبر يسمى كبرى وهيئة التأليف
من الصغرى والكبرى يسمى شكلاً و..
الأشكال أربعة لأن حد الأوسط إن
كان محمولاً في الصغرى وموضوعاً في الكبرى
فهو الشكل الأول وإن كان بالعكس فهو
الشكل الرابع وإن كان موضوعاً فيهما
فهو الشكل الثالث وإن كان محمولاً فيهما
فهو الشكل الثاني وهذه الأشكال الأربعة ٢مي
المذكورة في المنطق أقول
اعلم أن المشترك المكرر بين مقدمتي القياس
فصاعداً يسمى حداً أوسط لتوسطه بين طرفي
المطلوب سواء كان موضوعاً أو محمولاً أو مقدماً

او تالياً وقد مر مثالها وموضوع المطلوب
يسمى حداً اصغر لانه اخص في الاغلب
والاخص اقل افراداً فيكون اصغر ومحمول
المطلوب يسمى حداً اكبر لانه اعم في الاغلب
والاعم اكثر افراداً فيكون اكبر والمقدمة
من المقدمات القياس التي فيها الاصغر
يسمى الصغرى لاشتمالها على اصغر
فيكون ذات الاصغر وهذا اليها لا معنى
الصغرى والمقدمة فيها الاكبر يسمى الكبرى
لاشتمالها على الاكبر فيكون ذات الكبر
لا معنى الكبرى واقتران الصغرى بالكبرى
في الايجاب والسلب في الكلية والجزئية
يسمى قرينة وضرباً ولم يذكر المصنف هنا وهيئة
التاليف اي الهيئة الحاصلة من اقتران
الصغرى

الصغرى بالكبرى يسمى شكلاً والاشكال
اربعة لان الحد الاوسط ان كان محمولاً
في الصغرى وموضوعاً في الكبرى فهو
الشكل الاول كقولنا كل ج ب وكل ب
ا فكل ج ا واذا كان بالعكس اي
ان كان الحد الاوسط موضوعاً في الصغرى
ومحمولاً في الكبرى فهو الشكل الرابع
نحو كل ج ب وكل ا ج فكل بعض ا
ب وان كان الحد الاوسط موضوعاً فيهما
اي في الصغرى والكبرى فهو الشكل الثالث
نحو كل ب ج وكل ب ا نتيج فبعض ج ا و فهو الشكل الثالث
ان كان محمولاً فيهما اي في الصغرى والكبرى
نحو كل ج ب ولا شيء من ا ب فلا شيء
من ج ا فهو الشكل الثاني فهذه الاشكال الاربعة المذكورة في المنطق

قال والشكل الرابع منها بعيد عن الطبع
جدا يرد الثاني الى الاول بعكس الكبرى
والثالث يرد الى الاول بعكس الصغرى
والرابع يرد اليه بعكس الترتيب او
بعكس المقدمتين جميعا الكامل في الانتاج
هو الشكل الاول والذي له عقل سليم
وطبع مستقيم لا يحتاج الى رد الشكل
الثاني الى الاول وانما ينتج الثاني
عند اختلاف مقدمتيه بالايجاب
والسلب اقول من هذه الا
شكال الاربعة المذكورة الشكل الرابع
وهو بعيد عن الطبع جدا لانه لا يستحصل
المطلوب منه الا بالعسر وانما يستحصل
بالاشكال الباقية بلا عسر ومن هذه
الباقية

الباقية ما هو اقرب بالطبع وهو الشكل الاول
والباقية اعني الثاني والثالث والرابع
يرد عند الانتاج الى الاول الذي له طبع
سليم وعقل مستقيم لا يحتاج الى رد الشكل
الثاني الى الاول لانه اقرب عن الباقي
اليه لمشاركة اياه في صغراه وفيها شرف
المقدمتين لاشتمالها على موضوع المطلوب
الذي هو اشرف من المحمول لان المحمول
انما يطلب لاجله واعلم ان الشكل
الثاني انما ينتج اذا كانت مقدمتاه اي
الصغرى والكبرى فيه مختلفتين بالايجاب
والسلب اي اذا كانت احديهما موجبة
والاخرى سالبة والا لكانتا موجبتين او
سالبتين واياما كان يتحقق الاختلاف

في النتيجة اما اذا كانتا موجبتين فلانه يصدق
كل انسان حيوان وكل ناطق حيوان والحق الايجاب
واذا بدلنا الكبرى بقولنا وكل فرس حيوان
كان الحق السلب وهو لا شيء من الانسان
بفرس واما اذا كانتا سالبتين فلانه يصدق
لا شيء من الانسان بحجر ولا شيء من الفرس
بحجر والحق السلب ولو بدلنا الكبرى بقولنا
لا شيء من الناطق بحجر كان الحق الايجاب
بخلاف ما اذا وجد الاختلاف بين
المقدمتين بالايجاب والسلب ومع هذا
الشرط يلزم كلية الكبرى في هذا الشكل
والا لاختلف النتيجة كقولنا لا شيء
من الانسان بفرس وبعض الحيوان
فرس والحق الايجاب ولو قلنا بعض الصاهل
فرس

فهو كان الحق السلب هذا على تقدير ايجاب الكبرى
واما على تقدير سلبها فلانه يصدق
قولنا كل انسان حيوان وبعض الجسم ليس
بحيوان والحق الايجاب واذا قلنا بعض..
الحجر ليس بحيوان كان الحق السلب
ولم يذكر المصنف هذا الشرط قال
والشكل الاول هو الذي جعل معيار
العلوم فاورده هيهنا ليجعل دستورا
لنتيج منه المطلوب وشرط انتاجه
ايجاب الصغرى وكلية الكبرى وضروبه
المنتجة اربعة الضرب الاول كقولنا
كل جسم مؤلف وكل مؤلف محدث فكل
جسم محدث والثاني كقولنا كل جسم مؤلف
ولا شيء من المؤلف بقديم فلا شيء

من المولف بقديم فلا شئ من الجسم بقديم
الثالث بعض الجسم مولف وكل مولف
حادث فبعض الجسم حادث والرابع
كقولنا بعض الجسم مولف ولا شئ من
المولف بقديم فبعض المولف بقديم اول
لما كان الشكل الاول من بين الاشكال
الاربعة اصلا الباقية مرتد اليه عند
الانتاج ولهذا اما جعل معيار للعلوم
اولا الا ذلك اورده المصنف هيهنا
مع ضروبه المنتجة دون غيره ليحصل
اي لينتج منه المطلوب وتوطئة لفهم منه
الباقية ضروبه المنتجة اربعة لان القسمة
العقلية تقتضي ان يكون ستة عشر فيسقط
منها اثنا عشر كما بين في المطولات بقي
اربعة

(٣) فبعض

فبعض الجسم ليس

اربعة اضرب الضرب الاول ان يكون من..
موجبتين كليتين والنتيجة موجبة كلية
كقولنا كل جسم مولف وكل مولف محدث
ينتج كل جسم محدث الضرب الثاني ان..
يكون من كليتين والكبرى سالبة كلية والنتيجة
سالبة كلية كقولنا كل جسم مولف ولا شئ
من المولف بقديم ينتج لا شئ من الجسم
بقديم والضرب الثالث ان يكون من موجبتين
والصغرى موجبة جزئية كقولنا بعض الجسم
مولف وكل مولف حادث ينتج بعض الجسم
حادث والضرب الرابع ان يكون من موجبة
جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى والنتيجة سالبة
جزئية كقولنا بعض الجسم مولف ولا شئ من
المولف بقديم ينتج بعض الجسم ليس بقديم

ومن هذا يعرف ان ايجاب الصغرى وكلية الكبرى
شرط في الشكل الاول والا لاختلف النتيجة
اما الاول فلانه يصدق لا شيء من الانسان
بفرس وكل فرس حيوان والحق الايجاب
واذا بدلنا الكبرى بقولنا وكل فرس صاهل
كان الحق السلب واما الثاني فلانه يصدق
كل انسان حيوان وبعض الحيوان فرس و
الحق السلب وهو لا شيء من الانسان بفرس
واذا قلنا بعض الحيوان ضاحك كان الحق
الايجاب **قال** والقياس الاقتراني
اما من ان يتركب من حمليتين كما مر واما
من متصلتين كقولنا ان كانت الشمس طالعة
فالنهار موجود وكلما كان النهار موجود
والارض مضيئة ينتج ان كانت الشمس

طالعة فالارض مضيئة واما منفصلتين
كقولنا العدد اما زوج واما فرد وكل زوج
اما زوج الزوج او زوج الفرد ينتج كل
عدد فهو اما فرد او زوج الزوج او زوج
الفرد واما من حملية او متصلة كقولنا
كلما كان هذا الشيء انسانا فهو حيوان
وكل حيوان جسم ينتج كلما كان هذا الشيء انسانا
فهو جسم واما من حملية ومنفصلة كقولنا
كل عدد فهو اما زوج واما فرد وكل زوج
منقسم بمتساويين ينتج كل عدد اما فرد واما
منقسم بمتساويين واما من متصلة ومنفصلة
كقولنا كلما كان هذا الشيء انسانا فهو حيوان
وكل حيوان فهو اما ابيض او اسود ينتج
كلما كان هذا الشيء انسانا فهو اما ابيض او اسود

أقول لما قسم المصنف القياس الى اقتراني
واستثنائي اراد ان يبين ان كل واحد
منهما من اى شيء يتركب فقال القياس
الاقتراني اما ان يتركب من مقدمتين
حمليتين كما مر من قولنا كل جسم مؤلف وكل
مؤلف محدث ينتج كل جسم محدث فان
كلا من هاتين المقدمتين حملية واما ان
يتركب من مقدمتين شرطيتين متصلتين
كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود
وكلما كان النهار موجودا فالارض مضيئة
والمراد من المتصلتين متصلتان لزوميتان
لا اتفاقيتان كما ذكر في المطولات واما
ان يتركب من مقدمتين شرطيتين منفصلتين
كقولنا كل عدد اما زوج واما فرد وكل

زوج فهو اما زوج الزوج او زوج الفرد ينتج من
هاتين المقدمتين المنفصلتين العدد
زوج اما فرد الزوج او زوج الفرد واما
ان يتركب القياس المذكور من مقدمة
حملية ومقدمة شرطية منفصلة سواء
كانت الحملية صغرى والمتصلة كبرى او
بالعكس كقولنا كلما كان هذا الشيء انسانا
فهو حيوان وكل حيوان جسم ينتج من هاتين
المقدمتين اللتين اوليهما متصلة والاخرى
حملية كلما كان هذا الشيء انسانا فهو جسم
واما ان يتركب من مقدمة حملية ومقدمة
منفصلة سواء كانت الحملية صغرى والمنفصلة
كبرى او بالعكس كقولنا كل عدد اما زوج
واما فرد وكل زوج فهو منقسم بمتساويين.

متباينتين ينتج من هاتين المقدمتين
اللتين اولهما منفصلة والاخرى حملية
كل عدد فهو اما زوج او منقسم بمتساويين
واما ان يتركب من مقدمة متصلة
ومقدمة منفصلة سواء كانت المتصلة
صغرى والمنفصلة كبرى او بالعكس
كقولنا كل ما كان هذا الشيء انسانا فهو حيوان
وكل حيوان اما ابيض او اسود ينتج من
هاتين المقدمتين اللتين اولهما متصلة
والاخرى منفصلة وكل ما كان هذا الشيء
انسانا فهو اما ابيض او اسود قال
واما القياس الاستثنائي فالشرطية
الموضوعة فيه ان كانت متصلة لزومية
فاستثناء عين المقدم ينتج عين التالي

كقولنا

كقولنا ان كان هذا الشيء انسانا فهو حيوان
لكنه انسان فهو حيوان واستثناء نقيض
التالي ينتج نقيض المقدم كقولنا ان كان
هذا انسان فهو حيوان لكنه ليس بحيوان
فلا يكون انسانا وان كان منفصلة فاستثناء
نقيض عين احد الجزئين ينتج نقيض الآخر و
استثناء نقيض احدهما ينتج عين الآخر
اقول لما فرغ من بيان القياس
الاقتراني شرع في بيان القياس الاستثنائي
فنقول القياس الاستثنائي مركب دائما
من مقدمتين احدهما شرطية والاخرى
وضع احد جزئيها اي اثباته او رفعه ليلزم
وضع الجزء الآخر او رفعه سواء كانت
متصلة او منفصلة اما اذا كانت متصلة

كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود
لكن الشمس طالعة ينتج ان النهار موجود
ولو قلت لكن النهار ليس بموجود ينتج ان
الشمس ليست بطالعة واما اذا كانت منفصلة
كقولنا دائما اما ان يكون العدد زوجا
او فردا لكن هذا العدد زوج ينتج انه
ليس بفرد وقلنا لكنه ليس بزوج فينتج انه
فرد فاذا عرفت هذا فنقول الشرطية
الموضوعة في القياس الاستثنائي ان كانت
متصلة فاستثناء عين المقدم ينتج عين التالي
لان الانفكاك اللازم عن الملزوم فبطل
الملازمة واستثناء نقيض التالي ينتج
نقيض المقدم لان وجود الملزوم
بدون اللازم فبطل الملازمة ايضا كما رأيت

في المثال الاول وان كانت الشرطية الموضوعة
في القياس الاستثنائي منفصلة فاستثناء
عين احد الجزئين سواء كان مقدما او
تاليا ينتج نقيض الاخر لامتناع الجمع
بينهما كما رأيت في المثال الثاني فعليك
التامل في المثالين المذكورين هذا
اذا كانت منفصلة حقيقية وان شئت
ان تكمل البحث بكماله في المنفصلات
فارجع الى سائر المطولات تال
الباب الخامس البرهان وهو قياس مؤلف
من مقدمات يقينية لانتاج اليقيني و
اليقينيات ستة اقسام الاوليات
كقولنا الواحد نصف الاثنين والكل اعظم
من الجزء وكقولنا الشمس مشرقة والنار محرقة

ومجربات كقولنا السقمونيا مسهل الصفراء
وحدسيات كقولنا نور القمر مستفاد
من نور الشمس والمتواترات كقولنا
محمد ادعى النبوة واظهر المعجزة على
يده والقضايا وقياساتها معها كقولنا
الاربعة زوج لسبب وسط حاضر في
الذهن وهو الانقسام بمتساويين اول
من تلك الاصطلاحات المنطقية
المذكورة التي يجب استحضارها
عند الخوض في شيء من العلوم البرهان
وهو مرسوم بانه قياس مؤلف من مقدمات
وهو اعتقاد الشيء بانه لا يمكن ان يكون
الا كذا اعتقادا مطابقا للواقع غير الممكن
الزوال واما اليقينيات فاقسامها

(١) تعقيبه الاثبات والنفي جاز (٢) في الاعتقاد والنفي

ستة

ستة منها اوليات وهي ما يحكم العقل فيه
بمجرد تصور الطرفين كقولنا الواحد نصف
الاثنين والكل اعظم من الجزء ومنها مشا
هدات وهي ما يحكم العقل فيها بالحس
سواء كان بالحواس الظاهرة او بالباطنة
كقولنا الشمس مشرقة والنار محرقة وكقولنا
ان لنا غضبا وخوفا ومنها مجربات
وهي ما يحتاج العقل فيه اي في جزم الحكم
الى التكرار المشاهدات مرة بعد
اخرى كقولنا السقمونيا مسهل الصفراء
وهذا الحكم انما يحصل بواسطة
المشاهدات كثيرة ومنها حدسيات
وهي ما لا يحتاج العقل فيه اي في
الجزم الحكم الى واسطة تكرار المشاهدات

السقمونيا

كقولنا نور القمر مستفاد من نور الشمس
قربا وبعدا ومنها متواترات وهي ما يحكم
العقل فيه بواسطة السماع من جمع
كثير استحال العقل توافقهم على
الكذب فالحكم ان النبي ادعى النبوة
واظهر المعجزة على يده ومنها قضايا
التي قياساتها معها وهي
ما يحكم العقل فيه بواسطة قضية
مقدمة حاضرة الغيب عن الذهن
عند تصور الطرفين كقولنا الاربعة زوج
لسبب واسطة حاضرة في الذهن وهي
الانقسام بمتساويين والواسطة ما يقترن
بقولنا لانه حين نقول لانه كذا **قال**
والجدل وهو قياس مؤلف من مقدمات
مشهورة

مشهورة والخطابة هو قياس مؤلف
من مقدمات مقبولة من شخص معتقد
فيه او مظنونة والشعر هو قياس مؤلف
من مقدمات كاذبة يستجهد بالحقائق
او بالمشهورة او من مقدمات وهمية
كاذبة والعمدة هو البرهان لا غير.
الحمد لله على الاتمام وللرسول افضل
السلام **اقول** من الاصطلاحات
الجدل وهو قياس مؤلف من مقدمات
مشهورة كالمقدمات التي ذكرناه في
اليقينية والغرض في ترتيبها الزام
الخصم وهو ظاهر ومنها الخطابة وهو
قياس تركب من مقدمات مقبولة من
شخص معتقد فيه او مقدمات مظنونة

والغرض منه ترغيب الناس فيما ينفعهم
من امور معاشهم او معادهم كما يفعله
الخطاب والوعاظ ومنها الشعر وهو
قياس مركب من مقدمات تنبسط منها
النفس او تنقبض كما اذا قيل الخمر
ياقوتة سيالة انبسطت النفس
سيا
ورغبت في شربها واذا قيل العسل
مرة مهوعة انقبضت وتنفرت
من اكلها ومنها المغالطة وهي قياس
مركب من مقدمات كاذبة شبيهة
بالحق او بالمشهورة او مركب من مقدمات
الوهمية الكاذبة والغلط اما من جهة
الصورة او من جهة المعنى اما ما يكون
من جهة الصورة فكقولنا الفرس

الفرس المنقوش على الجدار انه فرس
وكل فرس صهال ينتج ان تلك الصورة
صهال واما ما يكون من جهة المعنى .
فكقولنا كل انسان وفرس فهو انسان
وكل فرس وانسان فهو فرس ينتج ان
بعض الانسان فرس واعلم ان ما عليه
الاعتماد والمعول من هذه القياسات
انما هو البرهان لكونه مركبا من المقدمات
اليقينية ولكن هذا آخر ما كتبنا من
الاوراق لايضاح ما في كتاب
ايساغوجي تقديم الكتاب الذي عمدة
الاقوال المستطاب وزبدة الاراء
المفضلة المنصاب بعون الملك
القادر المقتدر الوهاب ٢٥ صفر ١٣٣٢

هذا کتاب لو یباع بوزن دره
کان البایع مغبونا

دل هر ذره را که بشکافی
آفتابی در او نهان بینی

الفقر سواد الوجه
فی الدارین

انا من اهوی و من اهوی انا
نحن روحان حللنا بدنا

من کیم لیلی و لیلی کیست من
همچو یکی روحیم اندر دو بدن

نترسم ای خدا [illegible]
بخش سیه روئی [illegible]